

الأمثل في تفسير كتاب الأ المنزل

[103] الآيات وَالسَّمَاءِ وَالطَّارِقِ (1) وَمَا أَدْرَاكَ مَا الطَّارِقُ (2)

النَّجْمُ الثَّاقِبُ (3) إِنَّ سَكُلٌ زَفَاقٌ لَّسَمَّاءَ عَلَاقِهَا حَافِظُ (4)
فَلَا يَنْظُرُ الْإِنْسَانُ مِمَّ خُلِقَ (5) خُلِقَ مِنْ مَّاءٍ دَافِقِ (6) يَخْرُجُ مِنْ
بَيْنِ الصُّلْبِ وَالتَّرَائِبِ (7) إِنَّ زَنْهَهُ عَلَاقِ رَجْعِهِ لَقَادِرُ (8) يَوْمَ
تُبْلَى السَّرَائِرُ (9) فَمَا لَهُ مِنْ قُوَّةٍ وَلَا نَاصِرِ (10) التفسير ممَّ خُلِقَ
الإنسان؟! تبتدأ السورة - كمثلياتها من سور الجزء الأخير من القرآن الكريم - بعدة أقسام
بليغة تبعث على التأمل، وهي مقدمة لبيان أمر مهم. (والسمااء والطارق).. (وما أدراك ما
الطارق).. (النجم الثاقب). "الطارق": من (الطرق) - على زنة برق - وهو الضرب، ولهذا قيل
(الطريق) لما تطرقه أرض المشاة، و(المطرقة) هي الآلة التي يطرق بها الحديد وغيره.